

يسيئون لنا، لكن الله يأمرنا بالتصرف بعكس ما يفرضه قلبنا البشري: الصلاة لأجلهم ومحبتهم.

الذي يسيء إليك، لا تقم بالمثل. بل اتركه. بل صلِّ له. بل تحبِّه. بل ارحمه. بل اغفر له. بل صلِّ له. بل تحبِّه. بل ارحمه. بل اغفر له. بل صلِّ له. بل تحبِّه. بل ارحمه. بل اغفر له.

2. مثال يسوع: رحمة الله تشمل الجميع.

:يسوع يوضح لنا أن الله يفيض رحمته على الجميع

- يضيء شمسَه على الأشرار والصالحين.
- ينزل مطره على الأبرار وغير الأبرار.

حتى المشعوذ أو اللص، رغم أفعالهم الشريرة، يلتقون بالنعمة والرحمة الإلهية. هذا ليس رضى الله عن شرورهم، بل دلالة على صبره ورحمته، لعلمهم يتوبون يومًا ما ويتركوا طرقهم الشريرة.

الصلوة لأعدائنا كوسيلة للنضج الروحي
الصلوة لأعدائنا ليست مجرد طلب للخير لهم، بل وسيلة لتشكيل قلبنا
من المستحيل أن نصلي بصدق دون أن يبدأ قلبنا يتغير تدريجيًا
بهذا، نصبح أكثر شبهًا بالمسيح، وتتعلم الكمال الإلهي في محبة الآخرين، حتى
أولئك الذين يسيئون إلينا.

3. الصلاة لأعدائنا كوسيلة للنضج الروحي

- الصلاة لأعدائنا ليست مجرد طلب للخير لهم، بل وسيلة لتشكيل قلبنا
- من المستحيل أن نصلي بصدق دون أن يبدأ قلبنا يتغير تدريجيًا
- بهذا، نصبح أكثر شبهًا بالمسيح، وتتعلم الكمال الإلهي في محبة الآخرين، حتى أولئك الذين يسيئون إلينا

4. التحدي العملي: مواجهة الإساءة بالمحبة

:عندما ترى شخصًا يسيء إليك أو يحاول تدمير يومك

3. التوبة والفتداء: الصلاة لِأَعْدَائِنَا تُعكس فهمنا لِفتداء المسيح؛ فهي دعوة لِلمصالحة والشفاء.

4. الإيمان والطاعة: الإيمان الحقيقي يظهر في الطاعة؛ بالصلاة لِأولئك الذين يسيئون إلينا، نظهر أن إيماننا عملي وليس مجرد فكرة.

6. خاتمة تشجيعية.

دعوة يسوع لنا أن نصلي لِأَعْدَائِنَا هي أكثر من مجرد مبدأ أخلاقي؛ إنها جوهر لاهوتي عميق:

- نحن مدعوون لِتُجسّد محبة الله.
- نصبح أبناء لِآب السماوي كما أراد.
- نصبح أكثر قربًا من الكمال الروحي.

